طائر الشوق

وجعُ الهوى يا طير شوقٍ لمْ يَزلْ
منذُ الصِّبا عبر السواحلِ مُرتحلْ
وجناحهُ المنثورُ ريشًا قد غدا
كعجافِ نخلٍ قدْ ظننتمْ مُضمحِلْ
هل تذكُرُ الريحُ الضّمادةَ كم بكتْ
إذ هبّ شوقٌ فوق جرحٍ ما انْدَمَلْ؟؟
أَوَ تذكرون...أحبّتي ...دمهُ ارتوى
بينًا ....فروّى العاشقين ولمْ يزَلْ؟
طَيْري اعْتراهُ الحُبُّ طفلًا يافعًا
وستارُ جفنٍ بالصبابةِ مُنْسَدِلْ
طَلَلُ الدّيارِ مُهدّمٌ والحُبُّ مِنْ
تحتِ الرُّكامِ ذراعُهُ اليُمنى تُطِلْ
لا تحسبُوا قدْ مات من عَشِقَ اللُّقَى
وهوى الحبيبَةِ في المفاصل مُحتفِلْ
يا غُصْنَهُ المرشُوقَ في كبدي احتوى
بتلاتِ زَهْرِ غضَّةٍ من تحتِ طَلْ
يا قَدَّهُ المَمْشُوق... يا ثغرَ الندى
قطراتُ رونقِهِ النّديَّةُ كالعَسَلْ
لا لمْ يَمُتْ فَمُهُ المُخَضَّبُ بالدّما
لا لمْ يَمُتْ سيفُ الرُّجولَةِ والأملْ
2017/11/14